

# المجلس الثامن عشر من التعليق على شرح عمدة الفقه | فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

رحمه الله تعالى وشيخنا والحاضرين. يقول بسم الله الذي خلقتني فهو يتيم الايات الى قوله الا مرفوع فقال حين اقول بسم الله فذكره ولا خطوة هذا الذكر غير مقال ولا اخاف ان هذا الذكر غير مشروع لعدم ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما يستحق - [00:00:00](#)

ان يقول عند خروجهم من اجلهم الى المسجد او الى غيره ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا خرج الرجل من بيته قال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله. قال يقال في ان هديت وكفيت وكفيت - [00:00:36](#)  
كيف لك برجل قد هدي ودنيا وربى وهذا حديث ايضا معلوم لانه من رواية اسحاق السبيعة اسحاق عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس وذكر البخاري وغيره بان ابن جرير - [00:00:56](#)

لم يسمعه من اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة قد جاء مصرحا في بعض الطرق قال ان بثت ولم يذكر ابن جريج سمعا من اسحاق قال اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشى يا هذا فاني - [00:01:24](#)  
ولا رياء ولا سمعة سخطك واقتضاء مظاتك اسألك ان ان تنقذني من النار انه لا يغفر الذنوب الا انت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا خرج الى الصلاة قال ذلك - [00:02:01](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم. لانه الرواية عطية العوف وعطية العرش سيء الحفظ ولا يحتج بشيء من حديثه من ثم لا يشرع قول هذا لانه ضعيف وانما وان يقول ما رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:21](#)  
عليه وسلم انه خرج الى الصلاة وهو يقوم اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل من سمعي نورا واجعل في بصري نورا اللهم اعطني نورا قال رحمه الله من سمع الاقامة فلم يسعى اليها لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلاته فلا تأتوها - [00:03:00](#)

فصلوا وما فاتكم فاتموا. رواه مسلم. قال واذا يشمل كل الصلوات قد ذهب بعض الائمة الى الذي كان يوم الجمعة وخشي فواز الركعة الثانية جاز له السعي وهذا قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:03:29](#)

وظاهر حديث العمومي ان هناك فرق بين جمعة او غيرها ولا فرق بين ان الصلاة او ان يفوته بعضها والعلة في هذا ان مثل هذا يوجب السجود. ويفقد التركيز لان الذي دخل في الصلاة يكون قد حفزه النفس - [00:04:00](#)  
فيؤذي من بجانبه من المصلين ولا يركز الصلاة بحاجة الى خشوع. كما قال ابو الدرداء رضي الله عنه في البخاري معلقا. وفق الرجل اقباله على الصلاة وقلبه فارغ ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:32](#)

الى سوريا اختلاف صلاة العبد. اذا كان التفات في البدن اختلاسا الالتفات بالقلب اعظم الاختلاف في القلبين يبقى الخشوع قطعاً لا وان يبتدأ ان يبتدأ في صلاة نافلة سواء كانت هذه نافلة من السنن الرواتب او من غيرها. لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:58](#)  
اما اذا كان قد شرع في هذه النافلة قبل اقامة فان كان قد صلى اكثرها اتمها خبيثة. يعني انت تقول لمذهب ابي حنيفة؟ طبعا ركعتي الفجر وجوب رفع وجوب يدخلون المسجد وقد اقيمت الصلاة ومجلسون يصلون - [00:05:35](#)

وهذا غلط كبير. ولو قيد وجوب الركعتين وابو حنيفة نفسه لم يقل هذا انما قاله بعض منتسبيه لبدأ وهذا من قلة فقهه حتى ان اماما

لا يحفظ سوى خمس مئة حديث فقط - 00:06:04

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة والنبي صلى الله عليه وسلم حين يقول الصلاة ورأى رجلا قام يصلي صلاة الصبح اربعة وانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

وهذا في مسلم ايضا فمثل هذا منكر مخالف للحديث الصحيح ويجب الاكثار على هؤلاء لمخالفة السنة الصحيحة التي لا معارضة لها وسواء عند وجوب الركعة الثانية ولم يعتقدوا حكم واضح - 00:06:46

مع انه ما هنا الشريف على وجوب ركعتي الفجر ولا فرق بين الفجر والى غيرها الا في فضل لقوله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. وهذا ليس امر وليس هذا دليل على الوجوب - 00:07:09

واما اذا اقيمت الصلاة وهو يصلي فهذا محل خلاف هل يقطعها؟ ام يتمه خبيبا؟ الصواب ان يتمه خفيفا لا دليل على الا في حالة واحدة. اذا خشي ان تفوته ركعة. والحاضر لا تفوته ركعة - 00:07:27

يقتصر على ان الواجب ويصلي والدليل على هذا ان قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيم الضوء اذا ضر يستقبل من الذنب. وليس ضر لما مضى اذ ضر لما مضى. اما اذا - 00:07:48

والنبي قال اذا اقيمت الشهر فلا صلاة الا المكتوبة يعني لا تمشوا صلاة بعد اقامة الصلاة. وليس معنى الحديث. اذا قلت الصلاة فاي الصلاة باطلة؟ ما في دلال. لا هو ربي قال لانه لم يبق من نافذته الا اقل من ركعة وما كان اقل من ركعة فليس بصلاة فلم ينهى عنه.

وان - 00:08:03

كان بقي النافلة اكثر من ركعة قطرها في الحديث السابق قال واذا ان المسجد قدم رجله لابنها في الدخول باجماع الاقاء على ان الذين في اخر الامور الفاضلة. قال ان يقول بسم - 00:08:27

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب وحده. الحديث الواردة في التسمية عند دخول المسجد كله ضعيف والله بعض العلماء وظاهر وسائل الصحة عند ابي داود - 00:08:51

من جمع خروقاتها تبين له العلة ولا المحفوظ هو الله اغفر لي ذنوب تحيا ابوابها رحمتك عند الخروج ابواب فضله هذا هو المقصود بقي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:09:14

صحته ان الانسان اذا دخلت قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم السلطان القديم من الشيطان الرجيم قال ظاهر اسناد الصحة. نعم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم ثم قال اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح فيها رحمتي واذا - 00:09:37

صلي على محمد وسلم اذا دخل المسجد ان يصلي ركعتين لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وهذا يشمل مكتبة المسجد اذا كانت في عائقه الداخلية اذا كان باب المكتبة داخل - 00:10:12

اما اذا كان الباب خارجيا. وليس للغرفة باب داخلي هذه لا تأخذ حقوق ان يصلي تحية المسجد اذا دخلها اما ان كانت هذه المكتبة مبنية بجوار مسجد انه لا ينفع لها تحية. تحية المسجد ولو كانت منبسطة فيه. وفتح له باب ناقص - 00:10:42

داخل المسجد وكان تابع للمسجد داخل السوق فلا تأخذ حكم المسكين داخل السوق كل ما كان داخل السوق فانه تابع للمسجد. ولذلك لو بني قبر وضع قبر داخل عرشة المسجد فان هذا يسمى مسجدا في قبر - 00:11:27

ليس المقصود مكان يقيم من حر الشمس والمطر. كل ما كان داخل السور المسكين النبي صلى الله عليه وسلم ليست من المسجد النبوي. نعم لكن ليست لانه لم يكن مستقلة - 00:11:48

اما اذا كانت اه غرفة داخل المسجد داخل شوري وباؤها يفتح على المسجد ايضا. اما لو كان سورة شوري نفس وبابه يفتح خارج المسجد نعم قال وفي مكتبة مسجد وبحكم مكتبة مسجدي كل غرفة له بناء يوصخ بمسجد كغرفة الحارس - 00:12:15

فان كانت متقطعة وداخله في سورة ان كان له سلوك وفتح لها اباء وان كانت غير متبعة منه ولا تدخل في صورته فليس جزءا منه قال واذا ويبدأ بها في الامور مقبولة. ومن ذلك الخروج من المساجد. قال ويستحب عند الخروج من المسجد ان يقال - 00:12:55

ما قال عند الدخول كما سبقنا انه يقول والدليل على استعداد هذا الذكر عند الخروج من المسجد حديث فاطمة رضي الله عنها تقدم ابن معلول انه من رواية فاطمة الصغرى عن فاطمة الكبرى وفاطمة الصوم ولم تسمع من فاطمة الكبرى فهو معلوم - [00:13:35](#)

قال واذا الصلاة قال الله اكبر بالنسبة - [00:14:05](#)